

سامح درويش ورنه الانتصار المجلجلة بأحلى معانيها والمنسكبة فى ثنايا
التعابير والمفردات يقابلها انكسار ناجى وشجونه وعذابات وانكماشه
وتضاؤله فى وجه الموقف الشعرى الذى يعبر عنه . وان كان يجمع
بين القصصيتين إحكام فى الصنعة الشعرية التى هى دليل الاقتدار
والمعرفة بأسرار الفن ، والموسيقية المتدفقة المناسبة فى رهاقة وإيقاع
متمكن

سامح درويش فى هذه المجموعه الشعرية الجديدة (الطريق اليك)
لا يجيئنا من فراغ . إنه قادم من أرض الشعر وزمن المعاناة وأفق التوتر
والانشطاريين انتماء إلى ينابيعه وجذوره ووطنه ، وثورته العارمة على
كل ما هو سلبى ومتخلف وغارق فى العدم . وبين الثورة والانتماء
يعلن سامح درويش عن موقفه الإنسانى والشعرى .. إنه الملتزم بهم
وطنه القومي حتى النخاع ، ونقده هو نقد المحب لا الحاقد ،
والراغب فى الأفضل لا المتمرد أو الخارج على الأعراف والتقاليد .
وهو أيضاً الملتزم فى الشعر .. الشعر عنده حقيقة ممتدة ، لا مجال
فيها للمساومة ، أو الترخص ، أو مجازاة أصحاب الموضوعات السائدة
الذين أفسدوا الساحة وأخرجوا الشعر عن حقيقته وأبعدوه عن